كوبا تستعد لهجوم عسكري أمريكي محتمل



نخيل نيوز /متابعة

أعلن الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل أن بلاده تستعد لاحتمال تعرضها لهجوم عسكري أمريكي، عقب تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب فسرت على نطاق واسع كتهديد.

وقال دياز كانيل: "نحن عازمون على صد أي محاولة لشن عدوان عسكري أجنبي على بلادنا". وشدد على أن كوبا دولة مسالمة ولا تشكل أي تهديد للأمن القومي الأمريكي.

وكان ترامب قد قال يوم الخميس، ردا على سؤال من مقدم البرامج الإذاعية هيو هيويت عما إذا كان يفكر في التدخل العسكري من أجل "تحرير" كوبا: "أريد أن أنتهي من ملف كوبا قبل مغادرتي منصبي".

وأضاف: "نحن نراقب الوضع عن كثب. إنها تمر بظروف سيئة للغاية. إنها دولة فاشلة، سمها ما شئت".

وانتقد دياز كانيل التصريحات المتكررة الصادرة عن سياسيين أمريكيين بشأن احتمال اتخاذ عمل عسكري ضد كوبا، دون أن يذكر ترامب بالاسم.

وأدلى الزعيم الكوبي بهذه التصريحات خلال فعالية بمناسبة يوم الدفاع الوطني في منطقة بويروس، جنوب العاصمة هافانا، بحضور كبار الضباط العسكريين وأعضاء الحزب الشيوعي ومسؤولين محليين. وتجري كوبا مناورات عسكرية منتظمة واجتماعات لتنسيق شؤون الدفاع منذ العملية العسكرية الأمريكية في فنزويلا في يناير/كانون الثاني، والتي تم خلالها اعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ونقله إلى الولايات المتحدة.

كما يقدم الجنود تدريبات عسكرية أساسية للمدنيين، في إطار استراتيجية الدفاع الكوبية المعروفة باسم "حرب الشعب بأكمله". وكان ترامب قد أثار بشكل متكرر احتمال التدخل العسكري الأمريكي في كوبا. وفي أكتوبر/تشرين الأول، وقبل انتخابات التجديد النصفي الأمريكية، ألمح إلى إمكانية توجه السفن الحربية الأمريكية العائدة من الحرب مع إيران إلى كوبا والبقاء قبالة سواحلها.